

## شرح مفید المستفید في كفر تارک التوحید (٣/٧) | الشیخ عبدالله

### الغنیمان

عبدالله الغنیمان

كما ان ما ذبحناه متقربيـن به الى الله كان ازكى واعظم. مما ذبحناه للحم وقلنا عليه بـسم الله فـان عبادة الله بالصلة له والنـسـك له اعـظم من الاستـعـانـة باـسـمـه فيـ فـواتـحـ الـامـور - 00:00:01

فـان العـبـادـة لـغـيرـ الله اـعـظمـ كـفـراـ منـ الاـسـتـعـانـة بـغـيرـ اللهـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـوـ ذـبـحـ لـغـيرـ اللهـ مـتـقـرـبـاـ بـهـ اـلـيـهـ فـحـرمـ نـعـمـ وـاـذـاـ قـالـ فـيـهـ بـسـمـ اللهـ كـمـاـ قـدـ يـفـعـلـهـ طـائـفـةـ مـنـ مـنـافـقـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ الـذـيـنـ قـدـ يـتـقـرـبـونـ إـلـىـ الـكـواـكـبـ بـالـذـبـحـ وـالـبـخـورـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - 00:00:53  
وـانـ كـانـ هـؤـلـاءـ مـرـتـدـيـنـ لـاـ تـبـاحـ ذـبـائـهـمـ بـحـالـ لـكـنـ يـجـتـمـعـ فـيـ الذـبـيـحـةـ مـاـنـعـانـ.ـ وـمـنـ هـذـاـ مـاـ الـجـاهـلـوـنـ بـمـكـةـ شـرـفـهـ اللهـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الذـبـحـ  
لـلـجـنـ.ـ اـنـتـهـيـ كـلـامـ الشـیـخـ رـحـمـهـ اللهـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـیـمـ - 00:01:18

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـصـحـابـتـهـ وـالـتـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ  
الـدـيـنـ النـسـخـةـ الـلـيـ عـنـدـيـ تـخـتـلـفـ عـمـاـ عـنـدـكـ فـيـهـ زـيـادـاتـ وـفـيـهـ - 00:01:39

الـصـحـيـحـ هـذـاـ اـظـهـرـ مـنـ تـحـرـيـمـ مـاـ ذـبـحـهـ النـصـارـىـ النـصـارـانـىـ لـلـحـيـةـ مـاـ لـهـ دـاعـيـ هـذـاـ اـقـولـ الشـیـخـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ هـذـاـ يـقـولـ اـنـهـ  
وـمـاـ اـهـلـ اـيـةـ اـخـرـىـ لـغـيرـ اللهـ بـهـ - 00:02:01

ظـاهـرـهـ اـنـهـ مـاـ ذـبـحـ لـغـيرـ اللهـ سـوـاءـ بـهـ اوـ لـمـ يـلـفـظـ يـعـنـيـ سـوـاءـ لـفـظـ بـالـنـيـةـ التـيـ فـيـ قـلـبـهـ اوـ لـمـ يـتـلـفـظـ لـاـنـ المـقـصـودـ عـلـىـ القـلـبـ هـوـ المـقـصـودـ  
الـاعـظـمـ لـهـذـاـ يـقـولـ مـثـلـ هـذـاـ تـحـرـيـمـهـ اـظـهـرـ مـاـ - 00:02:42

مـنـ تـحـرـيـمـ مـاـ ذـبـحـ لـلـحـمـ وـالـلـحـمـ وـقـالـ اـسـمـ الـمـسـيـحـ لـاـنـ الـنـصـارـانـىـ قـدـ يـذـبـحـ لـلـحـمـ وـيـقـولـ بـاسـمـ الـمـسـيـحـ وـنـحـوـيـ لـاـنـ الـمـسـيـحـ  
عـنـهـمـ هـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ تـحـجـمـهـ ظـاهـرـ وـلـكـنـ يـقـولـ الـذـيـ يـذـبـحـ - 00:03:07

عـنـدـ الـقـبـرـ وـغـيرـهـ عـنـ الـحـجـرـ وـغـيرـهـ وـاـنـ قـالـ بـسـمـ اللهـ هـوـ مـحـرـمـ لـاـنـهـ مـاـ اـهـلـ بـهـ لـغـيرـ اللهـ وـقـولـهـ اـنـ هـذـاـ يـكـونـ فـيـهـ مـاـنـعـانـ يـعـنـيـ اـنـ  
الـذـبـيـحـ بـهـذـاـ الشـكـلـ فـيـهـ مـاـنـعـانـ لـلـتـحـرـيـمـ اـحـدـهـمـ اـنـهـذـيـحـ مـرـتـدـ - 00:03:36

وـذـبـيـحـهـ الـمـرـتـدـ ذـبـيـحـهـ الـمـشـرـكـ الـكـافـرـ مـحـرـمـةـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ تـؤـخـذـ وـالـثـانـيـ اـنـهـ مـاـ اـذـلـ بـهـ لـغـيرـ اللهـ اـجـتـمـعـاـ فـيـ هـذـهـ الـبـذـيـحـةـ يـذـبـحـهـ الـذـابـحـ  
يـقـولـ مـاـ يـقـولـ لـلـجـنـ الـجـنـىـ حـتـىـ يـخـرـجـ مـنـ فـلـانـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ - 00:04:05

اـنـ رـبـهـ الـوـليـ فـلـانـ حـتـىـ يـحـصـلـ لـهـ مـرـادـهـ اـنـ الـبـاعـثـةـ عـلـىـ الذـبـحـ الـنـيـةـ سـوـاءـ تـلـفـظـ بـهـ اوـ لـمـ يـتـلـفـظـ فـيـكـوـنـ هـذـاـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ الـتـيـ  
يـجـتـمـعـ فـيـهـ مـاـنـعـانـ لـهـذـاـ يـقـولـ - 00:04:34

كـمـاـ انـ مـاـ ذـبـحـنـاـهـ نـحـنـ مـتـقـرـبـيـنـ بـهـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ كـانـ اـزـكـىـ مـاـ ذـبـحـنـاـهـ لـلـحـمـ وـقـلـنـاـ عـلـىـهـ بـسـمـ اللـهـ لـاـبـدـ مـنـ التـسـمـيـةـ عـلـىـ الذـبـيـحـ اـنـ  
الـلـهـ جـلـ وـعـلاـ يـقـولـ وـلـاـ تـأـكـلـوـ مـاـ لـمـ يـذـكـرـ مـاـلـ مـاـلـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:04:59

الـذـيـ لـاـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ عـلـيـهـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ نـأـكـلـ مـنـهـ ذـبـيـحـهـ لـاـبـدـ فـيـهـ مـاـنـ يـكـونـ الـذـابـحـ مـسـلـمـ وـاـنـ يـسـمـيـ لـاـبـدـ مـنـ يـضـافـ اـلـىـ ذـلـكـ كـوـنـهـاـ  
تـذـبـحـ ذـبـيـحـهـ صـحـيـحـهـ يـعـنـيـ كـوـنـهـاـ - 00:05:23

اوـ دـاجـهـاـ وـيـخـرـوـ دـمـهـاـ وـمـنـ مـنـ المصـائـبـ الـاـنـ النـاسـ الـاـنـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـاـ اـلـىـ الـمـادـةـ مـادـةـ الـدـنـيـاـ فـقـطـ وـلـاـ يـبـالـيـ اـنـ يـكـونـ الـمـأـكـوـلـ  
حـلـالـاـ اوـ يـكـونـ مـثـلـ نـافـعـاـ اوـ ضـارـاـ - 00:05:44

يـعـنـيـ اـتـصـلـوـاـ عـلـىـ دـكـتـورـ يـقـولـ اـنـاـ مـنـ الـبـلـدـيـةـ وـاـنـاـ فـيـ يـقـولـ اـنـ فـيـ هـنـاـ اـنـاـ ذـبـحـ ثـورـ وـلـمـ يـدـعـوـ الـدـمـ يـخـرـجـ مـنـهـ لـمـاـذـاـ الـدـمـ حـتـىـ

يكون فيه زيادة كيلوين او ثلاثة - 00:06:08

ان هذا السم لابد من اخراج الدم مصيبة مثل هذا كيف هذا العامل يعمل هذا العامل يستحل مثل هذه الاشياء او لا الذبيحة تصبح  
يعني متسمية والثاني ان دم لا يجوز انه يؤكل من محرم - 00:06:43

مثل هذا يجب ان يؤدب اللادب الذي يمنعه ويمنع غيره وذبيحة هذه لا يجوز اكلها يجب ان تسحب ينقل الكلاب مصيبة يعني المقصود  
ان الذبح لابد من هذا لا بد مراقة الدماء - 00:07:08

وان يكون المباشر للذبح مسلم وان يكون ايضا قد سمي الله جل وعلا باسم الله لابد من قول باسم الله واذا باسم الله والله اكبر فالله  
اكبر ما هي ما هي لازمة. انما مستحبة فقط - 00:07:27

تسمية لا بد منها المقصود ان المقصود من الاعمال التي يعملاها الانسان ما يكون في مقصوده ونيته وارادته ولهذا يسمى توحيد العبادة  
توحيد النية والارادة توحيد النية والارادة والقصد فلا بد من هذا - 00:07:49

واذا كان مثلا في نيته خلاف ذلك فهو له ما عمله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى  
ثم يقول ان عبادة الله سبحانه بالصلوة له والنسل له - 00:08:15

اعظم اذا اذا تقرب بها الى غير الله اعظم كفرا من الاستعانته باسمه في فواتح الامور الاستعانته بالاسم على كلمنا به في امور تكون  
واجحة وبعضها يكون مستحبة لان الله جل وعلا يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:08:39

وهذا من عبادة الله بها كونه يعبد باسمائه انه جل وعلا كلمنا بان اذا ذبحنا يذكر اسمه عليه ثم الذبيحة اذا كانت للحم يكون المقصود  
بها هذا انا نذكر اسم الله عليها حتى نستحل ذلك ويحل لنا - 00:09:07

واذا كانت يتقارب بها اليك الاضحية مثلا الحقيقة وما اشبه ذلك هذه من افضل الاعمال قد قرنت في الصلاة في عدة ايات قال الله  
جل وعلا فصل لربك وانحر قال جل وعلا قل ان للصلوة ونسكي بالله - 00:09:33

الصلاه لانها من الامور العظيمة من التقارب الى الله جل وعلا قد امرنا بذلك وكلمنا به فاذا صرف هذا لغير الله النية والفعل صار هذا  
ردءا. اذا كان الانسان مسلم ارتد بذلك - 00:09:59

واصبح قد خرج من الدين الاسلامي وان لم يكن ذبيحته اجتمع فيها ايضا مانعا كونها لاما ذبح لغير الله وكونها ايضا ذبيحة مشرك  
والمقصود يعني ان انا يعني يجب ان تكون عارفين ما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم نعبد الله على بصيرة - 00:10:21  
وان قال فيه باسم الله يعني وقد ذبحها بارادته لغير الله فانها تكون حرام ما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة المنافق الذي يظهر  
المواقبة ويبطن خلاف ذلك وان كان هؤلاء مرتدین - 00:10:55

بهذا الفعل يرتدون بالذبح لغير الله لا تباح ذبائحهم بحال ولكن يجتمع في الذبيحة مانع ومن هذا ما يفعل بمكة وغيرها من الذبح  
للجن ليذبح الجن وذلك وان كان هذا قد يغير به كثير من الناس - 00:11:21

ولا يزال هذا الفعل يفعل بعض السحر قد يأمرنون بهذا قبله في العام الماضي وجد عددا من الخرفان مذبوحة في المقبرة. ذبحت في  
المقبرة ذبحت وتركت لماذا؟ هي تقرب بها للشيطان - 00:11:52

مثل ساحر ولا غيره يأمر بهذا اه لا يزال الناس على ظلال في مثل هذا لرجالهم التوحيد يوقدنهم في مثل هذا السحره يأمرنون بالذبح  
للجن. الشياطين لان السحر لا لا يفعل فعله - 00:12:14

حتى يعبد الشيطان لانه هذا السحر الحقيقي هو بواسطة الشياطين لابد ولا بد ان يكون الانسان يأتي بمكره يكون الشيطان نافذ في  
ذلك الشيطان يأمر بهذا اما انه يأمر بالذبح لغير الله او يأمر - 00:12:38

بالقاء المصحف عليها يقولون عليه قاتلهم الله ما اشبه ذلك يعني من الامور الكفرية الظاهرة وهذا شوهد يعلمونه الان في كل مكان  
ولكنه ذو الخفية الله اليك وهو الذي ينسب اليه بعض اعداء الدين انه لا يكفر انت - 00:13:06

انتهى كلام الشيخ وهو الذي ينسب اليه ايضه هو الذي ينسب اليه بعض اعداء الدين انه لا يكفر المعين. نعم انظر ارشدك الله الى  
تكفيره من ذبح لغير الله من هذه الامة - 00:13:45

وتصريحة ان المنافق يصير مرتدا بذلك وهذا في المعين اذ لا يتصور ان تحرم الا ذبيحة معين معين يعني لابد ان الامر يقوم بمعين  
بكل شيء لابد ان الفعل يكون بمعين - 00:14:03

ولكن مقصودهم في هذا انهم يدافعون عن عباد القبور يقولون ان ما عملا عملا يخرجهم من الدين الاسلامي حيث كونهم ذبحوا  
النذور من النذر تقربوا اليه وهذا يقولون هو لله ولكن جئنا به من هذا للبركة - 00:14:24

في هذا المكان الله جل وعلا يعلم ما في القلوب مع ان هذا ليس محلا للذبح المقبرة ليست محل للذبح اذا كان يريد انه يذبح لله جل  
وعلا المكانة التي - 00:14:52

ليس فيها شبهة وقوله انه صرح بان المنافق يصير مرتد بذلك المنافق هو اسوأ حالا من المرتد ولكن نحن ليس لنا الا الحكم بالظاهر ما  
دام انه يصلى ويصوم ويقول انا مسلم - 00:15:13

بانه مسلم وتمضي عليه يمضي فيه احكام الاسلام معنى انه اذا مات يصلى عليه ويغسل ويدفن مع المسلمين وكذلك اذا اراد ان  
يتزوج زوج منه غير ذلك من الاحكام الظاهرة - 00:15:34

اما في الآخرة فالله جل وعلا يحاسبه على ما في قلبه. ما في بيته وارادته وقد اخبرنا ربنا جل وعلا ان المنافقين انه في الدرك الاسفل  
من النار فهما اسوأ من الكافرين - 00:15:55

ولكن يقول يصير المنافق مرتدا يعني ظاهرا المرتد اذا ذبح لغير الله جل وعلا وغيره من باب اولى ايضا يعني ليس هذا خاصا  
بالمنافق. كل من ذبح لغير الله - 00:16:10

انه يكون بذلك قد ارتد وقوله وتحرم ولا يتصور ان تحرم ذبيحة معين يعني يقول لا يتصور ان تحرم ذبيحة غير معين انه قال  
وتحرم ذبيحته ويكون فيها مانع ان كذلك لا يتصور ان يحكم - 00:16:29

الحكم الا على معين. اما الحكومة الامور العامة مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم الثاني في امتى هما بهم كفر الانساب والنياحة  
على الميت وقوله لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده - 00:16:55

ولعن الله شارب الخمر ما اشبه ذلك فهو امور عامة واريد منها حكم معين تحريم هذه الامور ولاجتنابها ولكن اذا وقعت من انسان  
بعينه لا يجوز لعنه لا يجوز ان يقول - 00:17:17

انه مرتد في مثل هذا الذي مثلا يذبح لغير الله لان الامور التي يرتد بها الانسان هي التي تنافي اصل التوحيد كونوا مبدلة له هذا لابد  
ان يكون معين وكل عمل يعمله - 00:17:37

الانسان يكون معينا اما ان نقول مثلا ان لا يجوز ان نحكم على معين ولا يكفر المعين ولا يلعن المعين فهذا غير صحيح اولا الرسول  
صلى الله عليه وسلم اناس باعيائهم - 00:17:57

اللهم العن فلانا وفلانا في اعيادهم. وكان يقول ذلك في الصلاة الله وخلفه هو الصحابة يؤمّنون على دعوته الى قوله ذلك ان لا يتصور  
ايضا وقوع شيء من امور معينة من الاحكام - 00:18:16

هذا الكلام من باطل كونه يقول لا يكفر المعين نعم الله اليك قال ايضا في الكتاب المذكور الطواغيت الكبار التي تشد اليها الرحال ثلاثة  
والعزى الثالثة الاخري كل واحد من هذه الثلاثة لمصر من انصار العرب - 00:18:39

ل كانت اللات لاهل الطائف ذكرها انه كان في الاصل رجلا صالحا يلف السوق للحجيج. فلما مات عكفوا على قبره مدة واما العزي  
فكان لاهل مكة قريبا من عرفات وكانت هناك شجرة - 00:19:04

يذبحون عندها ويدعون. واما منات فكانت لاهل المدينة يهلوون لها شركا بالله تعالى. وكانت كانت في المدينة من ناحية الساحل الى  
مكة اقرب من هذه المدينة لكن كانت في هذا المكان لانهم يهلوون بها - 00:19:23

الانصار وغيرهم يفلون منها المقصود هذه التي ذكرت باسمائها في القرآن والا ااصنام كثيرة بعددين ما قال انه يكون رجلا صالحا يلت  
السوق على قراءة التشديد وهي قراءة ابن عباس ومجاحد - 00:19:50

من كان اذا اتاه قدم له سويقا الزيت او بالسمن يزعمون ان الذين يموتون عليه انه يقدم له ذلك فلما مات دفن تحت صخرة نوقة

على تلك الصخرة صارت تعبد تعظم حتى بنوا عليها بناء - 00:20:19

وواضح في السيرة ان اهل الطائف لما اتوا المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يعني يشترطون ان تبقى لهم الهم  
قالوا اذا اتركتها لنا سنة قال لا - 00:20:57

قالوا اذا انت تولى هدها نحن نتولى يعني باقي عندهم شيء من الشرك لا يزالون ارسل اليها من يهدها بنية بناء وتعظم وهي  
اول هذه الاصنام اما القراءة المشهورة قراءة السبعية فهي بالتحفيف - 00:21:21

يعني مأخوذة من الله يعني اشتقوا لها اسما من اسم الله جل وعلا وهذا من اللحاد من اللحاد في اسماء الله وهم يلحدون في اسماء  
الله كما ان العزي تأكلها اسم من العزيز - 00:21:52

العزى ولكنها مؤنثة معبودة مؤنثة التأنيث يدل على الضعف والرخاوة مع ذلك كل معبوداتهم مؤنثة يؤنثون يسمونها الالهة الهة وكله  
كذب وكله مجرد اسمع كما قال الله جل وعلا ان هي الا اسماء سميتموها انتم واياكم. يعني ليس لها من المعنى شيء - 00:22:10  
بدون معنى المقصود ان الشرك في هؤلاء يعني كان قد ابدا متصلا كثرت اصنامهم فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة  
وجد حول الكعبة منصوب اكثر من من ثلاثة منة صنم - 00:22:42

كان معه بيده كان يطعنها ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل فتتهاوى على رؤوسهم طهر بيت الله جل وعلا من الشرك البيت  
ويشركون فيه يشركون به الله جل وعلا لا يزال الشرك موجود في كثير من البلاد - 00:23:07

المقصود يقول ان هذه الاصنام الكبيرة التي ذكرها الله جل وعلا اما منعت فهي عبارة عن صخرات مكة اقرب منه الى المدينة ولكن  
المدينة بان اهل المدينة كانوا اذا اتوا للعمرمة او للحج يهلوون منها - 00:23:33

هذا الطاغوت يقولون انها سميت منات لكثرة ما يمنع عندها من الدماء تقربا يتقرينا اليه كلها سخافات نسأل الله العافية وعقول بال  
عليه الشيطان صخرة تعبد هل تجيئهم بشيء او تتفعلهم بشيء - 00:23:58

كيف يتلاعب الشيطان فيبني ادم هذا الحد يصبح يعني معبوده حجر شجرة لما فتح الله جل وعلا على رسوله مكة ارسل خالد  
ابن الوليد من العزة وقطعها انه لما رجع - 00:24:26

قال له هل رأيت شيء؟ قال لا ما صنعت شيء اذهب رجع فوجد عجوزا ناشرة شعرها وتحذو على رأسها التراب وتقول يا ويلها  
بالسيف وقتله سأله رأي الشیخ؟ قال نعم - 00:24:55

رأيت عجوز كذا قال هي العزة هي شيطانة كانت تكلمهم من الشجرة يأتي يدخل شجرة ويكلمه او لا يدخل لانهم لا يرونها قال الله  
جل وعلا يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونها - 00:25:16

وكذلك غيرها من الاسنان كانت الشياطين تكلمهم منها يصير هذا فتنۃ وكذلك المشركون المتأخرین الذين يعبدون القبور احيانا  
يشاهدون صاحب القبر يخرج من القبر ويكلمه ويحاطبهم وقد يأتيهم مما يطلبونه - 00:25:34

من البيوت ولا من الحوانیت ولا غيرها ويأتيهم ما يملك شيء ليس بيده شيء لكنه يسرق اه يكون ذلك فتنۃ لهؤلاء فالمعنى  
الشیطان قد يتصور للانسان في سورة من يعظمه - 00:26:03

الشياطين يكلم المشركون وكان العرب على دین اسماعیل. لأن الله ارسل اسماعیل اليهم اسماعیل نبیا رسولا ارسل الى العرب وكانوا  
على توحید جاء عمرو ابن لحی الخزاعی وصار هو رئيس العرب - 00:26:29

وقائدهم في الحج وغيره كان له شیطان النھری يتزاءعی له ويكلمه اه هو اول من غير دین ابراهیم كما في الصحيحین يقول صلى الله  
عليه وسلم رأيته في النار يجر قصبه - 00:27:04

يعني امعاءه لانه اول من غير دین ابراهیم وشیب الشوابی وحمل حامی فرآه في النار كان يقول ما بدا الشرک يقود الحجاج  
وامیرهم قائدهم كانوا يلبون تلبیة الصحیحة لبیک اللہم لبیک لا شریک لک - 00:27:25

لبیک فجاءه الشیطان من قال لبیک لا شریک لک. قال الا شریک هو لك تملکه وما ملك صار لبی فصارت هذه تلبیة المشركین الى من  
بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

وهم يلبون كذلك. تلبية عمر ابن لحي الخزاعي بتلقيين الشيطان له لا شريك لك الا شريك هو لك. تملكه وما ملكت. كيف هذا؟ هذا تناقض له شريك يقول لا شريك لك ثم يقول الا شريك لك - 00:28:18

وهل المملوك يكون شريك حقيقة يعني كيف يعني تنطلي مثل هذه على عقول الناس نسأل الله العافية الشيطان هذه الاشياء اه المقصود ان العبادة يقع على الشيطان وهو قد يتراهى له - 00:28:36

يكلمهم ويفتنهم سواء قديم الزمان اخر كل سوى في هذا نعم لابد من هذا اذا اراد الانسان ان يعرف التوحيد ويعرف الشرك ولا يمكن يعرف التوحيد الحقيقى الا اذا عرف الشرك - 00:28:59

الامر مثل ما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه الذي لا يعرف الشر يقع فيه - 00:29:47

ولهذا لما جهل الشرك وقع لكثير من الناس يجهلون والمصائب التي اصابت المسلمين الان يعني كلها او جلها بسبب يهلهن معنى العبادة ومعنى الله قال له يعرفون وش معنى التأليلات - 00:30:06

ولا يعرفون ايش معنى العبادة يتتصورون ان العبادة الصوم والصلوة والذكر والسجود وما اشبه ذلك عبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه ويجب ان تكون العبادة منبعثة من القلب - 00:30:29

الاخلاص لله جل وعلا وان لا يكون لها فيها شيء لغير الله جل وعلا والا ما تكونوا صحيحة والله هو كل ما يتعلق به القلب طلب النفع طلب نفع او دفع ضر - 00:30:47

النافع والضار هو الله جل وعلا ان كان الشيطان يزيّن لهؤلاء يقول حنا نعلم ان هؤلاء ما ينفعون ولا يضرّون ولكن الله اعطاهم شيئاً من الكرامات واعطاهم شيء من التصرف ونحو ذلك ما يجرين الشيطان لهم القلوب. كثير ما يقولون هذا الكلام - 00:31:09

كل هذا ظلال في الواقع العبادة يجب ان تكون خالصة لله جل وعلا فمن اراد ان يفهم الله فلينظر حالة المشركين ويعرف شركهم الذي وكذلك يقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:33

انه لما قال له بعض الذين عهد لهم قريب بالشرك اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال الله اكبر انها السنن قلتكم كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الله - 00:31:59

اقسم على هذا. قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل. بنو اسرائيل صريح واضح لما تجاوز عنبني اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا نبياً موسى يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الله - 00:32:22

يجعل لنا مثل هؤلاء قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه باطل ما كانوا يعملون هؤلاء قالوا اجعل لنا ذات انواط يعني ان المشركين لهم سدنة يعلقون بها اسلحتهم يزعمون انها تكتسب - 00:32:45

لذلك القوة واذا ضرب بها صار اقوى بسبب هذه الشجرة اول بركة وما اشبه ذلك مقالاً انكم قلتوها كما قالت بنو اسرائيل تماماً لابد ان يعرف الانسان ثم قالوا انتا - 00:33:06

يعتذرون يعني ان هذا ما يخفى المسلمين ولكنه خفي علينا بسبب قرب العهد بالشرك فالمعنى ان العبرة هو عمل القلب والجوارح تكون تبعاً لذلك والقلب يجب ان يكون عمله خالصاً لله جل وعلا وهو الباعث - 00:33:27

الاخلاص واذا عرف الانسان ان مثل هذا يكون مثل السجود للصنم ودعوه والتوجه اليه كونه يطلب بركة من ميت من حجر للاسف الان يعني وتشاهد مثلاً في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:53

كيف الناس يتمسحون بالجدران ويتمسحون بالابواب ويتمسحون بالشباك ولو حصل لهم عند القبر شيء عظيم بس انه ممنوعين يعني بالقوة يمنعونهم والا كان اين التوحيد فين عبادة الله جل وعلا - 00:34:18

خشبة يعني ما لها تطيب الا سنين الابواب هذى توها مصنوعة وكذلك الشباك وغيره لماذا يتمسحون بها يعني طلب البركة عندها بركة البركة بيد الله جل وعلا. هو الذي يجب ان تطرب البركة منه - 00:34:39

المقصود ان الناس كثير منهم لم يفهم التوحيد الى الان يصلون ويتعبدون ويبذلون اموال يتبعون انفسهم وهم لا يفهمون شيء. وعندها

الآن الراضة الذين الان دعوتهم وصارت قوتهم كيف يعني يعبدون الناس اهل البيت؟ صراحة - 00:35:02

ويقولون ان الامور كلها بيد علي او بيد الحسين او بيد الزهرة او بيد كذا وكذا انهم هم اللي يحسبون الناس وهم الذي سمعت انا واحد قبل كم ليلة في احد القنوات - 00:35:24

يقول واحد عبد العزيز سألت ما تروح تستدل من القرآن لا تروح توجد بالقرآن والحديث لا الفتوى الذي يفتون يعني حتى يظلون الناس بهذا الشكل ما يقول اذا تسأل الحسين ولا تسأل فلان وفلان - 00:35:38

دعوة صريحة للكفر والشرك واضحة يرون انهم على حق يقولون الذين يخالفونهم بالباطل الامر صعب الواقع الانسان اذا سلم من هذه المخالفات وهذه الانحرافات يحمد الله هذا فضل الله خصك به - 00:35:58

فعليك ان تحمد ربك وتسأله الثبات ان يثبتك على هذا الدين الى ان تموت عليه السلام يعني من هذا غنيمة كبرى ومنة عظمى من الله جل وعلا الناس عندهم عقول وعندهم افكار وعندهم - 00:36:23

ولكن العقول والافكار والنظر الاختراعات والامور العجيبة التي ما نفعت هؤلاء في امور الاخرة كفرة يعني مثل ما قال الله جل وعلا لا تعجبك لا يعجبك تقبيلهم في البلاد لا تعجب بها متعاق قليل ثم ايش - 00:36:45

جهنم متعاق قليل يأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم اي فائدة الله جل وعلا يقول يوم ينفح الصود يتختلفون بينهم ان ليثتموا عشر نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان ليثتموا يوما. يعني هكذا الدنيا تذهب كانها يوم - 00:37:10

وكأنها ساعة هل انتفعوا والخيل الشيء الذي يجب اننا نحرص عليه كل الحرص معرفة الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الثبات عليه والا الانسان يموت واول ما - 00:37:38

يأتيه الموت اول ما يأتيه الموت تأتي ملائكة الله هو الذي يتوفاكم بالليل والنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجله مسمى ثم اليه مرجعكم ثم يبنئكم بما كنتم وهو القاهر فوق عباده - 00:38:02

حتى اذا جاء احدكم الموت رسلنا فلابد الرسل هي التي يعني الملائكة هي التي تتولى الانسان اذا قبض يوضع في قبره وحده ما في ما في احد يكون معه ما معك الا عملك - 00:38:22

اذا كان عملك خير فابشر بالسعادة والهنا القبر معناه انه الانسان خلاص يصير جنة حياة واما يعذب واما ان ينعم والعقاب يبدأ عند الموت عند الموت يبدأ او البشارة عند الموت - 00:38:44

لهذا ترجمونها ان كنتم لولا اذا بلغت الحلقوم ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون من هو ملائكة الله اقرب الى الميت من اهله المحيطين به ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدین ترجمونها ان كنتم صادقين. ترجمون الروح احد يستطيع - 00:39:10

ثم ذكر حالتهم اما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. بهذه الحال في هذا الوقت اما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. يعني انهم سالمون - 00:39:36

اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصفية جحيم هذه الحقيقة عند الموت النزل اول ما يقدم للضيف قبل ان حينما ينزل من راحلته هذا اول ما يقدم لهم - 00:39:51

طبيب يقول لي في مكة يقولانا شاهدت الاموات كثيرا شاهدتم في اوروبا وشاهدتم عندنا هنا في مكة في اوروبا اذا حضر الموت يعني يتعدبون عذاب شديد قبل ان يخرج تخرج ارواحهم - 00:40:10

مثل مكة يقول بسرعة يموت يذهب هذا هذا ذكره الله جل وعلا في كتابه اخبر ان الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يقولون اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون فهم يعذبون الموت عند الموت يعذبون ولكن ما احد يحس بذلك - 00:40:28

لان هذا من الامور الغيبية التي يجب ان نؤمن بها اما المسلم المسلم الحمد لله معي قد اسلم لله يفتكون روحه تخرج بسهولة بدون عذاب بدون ضرب المقصود يعني ان - 00:40:52

الامر واضح الرسول صلى الله عليه وسلم بين البيان الشافي الكافي ولا اعوذ احد في جهدي ما جاء به وانما الانسان هو الملوم لانه يقصر في الطلب لمعرفة ذلك واللوم عليه - 00:41:11

الواجب على العبد ان يهتم بنفسه ويهتم لدينه حتى يسلم  
كانت في نجد كثيرة من هذا القبيل ولا تزال هذه موجودة  
في اماكن متعددة والناس يحرضون على هذا اشد الحرص - 00:41:34

لما جاءت هذه الدعوة المباركة دعوة الشيخ رحمه الله آآ ازيلت هذه الاشياء ولا كان فيه شجر وفيه قبور وفيه اماكن متعددة  
يعبد ويطلب منها النفي والضر ودفع الضر - 00:43:03

والاستنصراف وغير ذلك ازالة والله الحمد ولكنها لا تزال حولنا في البلاد الاجنبية وذهب الانسان الى اي بلد من الشرق او الغرب باكتستان  
الهند وغيرها تجد كيف الناس يعبدون القبور صراحة - 00:43:23

ويدعون اصحابها ويتجهون اليها التبرك بغيرها بغير الجسم الاشجار والاحجار وغير اذا كان انسان مثلا يقول هذه جلس تحتها رجل  
صالح وهذه هذا قبر انسان به كذا وكذا الناس يسرعون اليه - 00:43:45

كل هذا يدل على انهم لم يفهموا دين الاسلام ان دين الاسلام ينبذ هذه الاشياء رأسه يحاربها اشد المحاربة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث البعثات الصور وتسمية القبور - 00:44:08

كما في صحيح مسلم الاسدي قال قال لي علي الله عنه الا بعثتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبرا  
مشريا الا سويته ولا صورة الا طمستها - 00:44:32

لان هذين الامررين التصوير والقبور من اظهر الفتن التي تدعو الى الشرك كان صلى الله عليه وسلم يحسم اسباب الشرك  
المعروف يعني التي ذكره المؤرخون مثل ابن غنام ومثل - 00:44:54

وغيرهم كان كيف يعني يقصدها النساء والرجال المرأة اذا تأخر زواجه او ولادتها تجزي وتقول يا فحل الفحول اريد زوجا قبل  
الحول او ولدا قبل الحول شجرة وكذلك قبر زيد ابن الخطاب وغيره - 00:45:25

كان عليه قبة وغار هناك بين الدرعية وبين الجبيلة يسمونه غار بنت الامير يقول انه ارادها فاجر من وصلت الغار فحملها الغار  
فصاروا يعبدونه يعبدون الله واشياء كثيرة في هذا - 00:45:59

التي ذكرها المؤرخون الناس يعني عندهم المال الى مثل هذه الاشياء. التبرك الاماكن وغيرها والتبرك هو الشرك من الشرك التبرك  
يجب ان يكون جل وعلا وما جعله الله من مبارك - 00:46:22

يعني ان هذه اه اسمى رجال كانوا في منصب سبق يعني في من سبق نوح قبل نوح عليه السلام وكانوا على ما كان عليه ادم عليه  
السلام في ذريته لانه - 00:46:43

لم يقع فيهم الشرك وكانوا على الحق فهوؤاء ماتوا في زمن متقارب اسف عليهم قومهم اسفا شديد لانهم فقدوهم العلماء ومجتهدين  
في العبادة وقدوة لهم فجاءهم الشيطان بصورة ناصحة وقال لو صورتم - 00:48:17

صورهم ونصبتموها في مجالسهم التي كانوا يجلسونها. اذا رأيتكمها تذكريتم افعالهم فعملتم مثل ما عملوا يستحسن هذا وصاروا  
يصنعون ذلك حتى مضى اولئك الذين صوروا الصور ونسى السبب جاءهم الشيطان - 00:48:45

وقال اباوكم ما صوروا هذه الصور للتبرك بها وجعلها وساطة بينه وبين الله. فوقع الشرك هذا اول شرك وقع في الارض اه لما كثر  
الشرك ارسل الله جل وعلا نوح - 00:49:12

يدعوهם الى التوحيد ينهاهم عن الشرك فصاروا يوصي بعظامهم الى بعظام لا يتآثروا بدعوة نوح ولا تذرن الهمتهم كثيرة انتشرت لا  
تذرن بدعوة نوح. ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:49:28

يعني اول اوصوا بالتمسك بالله عموما ثم خصوا هؤلاء على ذلك حتى ما بقي التوحيد الا قلة. الذي نستجاب لنوح في السفينة  
السفينة اهلها وزوجين اثنين من كل اه حيوان ومن امن وما امن معه الا قليل - 00:49:49

ما امن معه الا قليل. حتى ابنته وزوجته لم تستجب لهم نستجاب له الابن ولا الزوجة لم ينجوا من عذاب الله جل وعلا الا من كان في  
السفينة اغرقوهم الله جل وعلا. ثم انظر كيف - 00:50:19

كل الناس الذين جاؤوا بعده من ذريته قال جل وعلا في سورة الصافات وجعلنا ذريته هم الباقيين اصحاب السفينة ولكن انقرضت

فصار الناس الذين على وجه الارض كلهم من ذرية نوح فهو ابو البشر الثاني - [00:50:38](#)  
ابوهم الاول ادم ابوهم الثاني نوح انظر كيف جاء بعده رسول على نفس النهج في الطريقة للسلام صار يدعو قومه فابوا يستجيبوا له  
واتركوا اصنامهم حتى اهلکم الله وصالح وشعيب - [00:51:03](#)

غيرهم من الرسل الذين قصهم الله علينا والذين لم يقصصهم علينا هذا النهج كيف ما يعتبر الناس؟ يعتبرون بمن سبّهم على الشرك  
ثم اهلك ثم يأتي امة بعدهم تبقى على الشرك ايضا - [00:51:27](#)

وقد هلك من كان قبلهم مما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لكتار المشركين في كبيرهم وزعيمهم يكلمه ويعرض عليه نورا حتى  
يترك دعوته لما انتهى من كلامه قال انتهيت من كلامه؟ قال نعم. قال اسمع مني - [00:51:46](#)

قرأ صلى الله عليه وسلم حما ميم تنزيل من الرحمن الرحيم الى ان الى ان وصل الى قوله فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل  
صاعقة عاد وثمود امسك جعل يده في فم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال - [00:52:06](#)

كف عنا انها تأتي في الصعيد يعرفون ما وقع لعاد وما يعرفونه ويعرفون موقع لثمود وغيره ومع ذلك يت冷漠ون في شركهم عجيب  
يعني والرسول يصبح يعني ما يستجيب له الا اما ضعيف - [00:52:26](#)

اما انسان بعد مثل ما مضى يعني رجل في القبيلة يستجيب ثم يصبح م فهو منبوذا يصبح خائف يكون على خوف وهكذا سيعود  
الامر مثل ما كان يصبح الاسلام غربيا كما بدأ كما اخبر صلى الله عليه وسلم - [00:52:46](#)

الامر يعني في الواقع ما يقول الانسان ينظر الناس على خير والناس تصير معهم الانسان في عافية يكون في جماعته فيه  
عافية وفيه خير في عبادة ولكن ما هو كل الخلق هكذا - [00:53:15](#)

يوجد الشرك في كل مكان عبادة صريحة عبادة قبور والتعلق بغير الله جل وعلا الان يعني ابادة الدنيا وعبادة المال وعبادة غيرها من  
امور الدنيا والامور ظاهرة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:53:34](#)  
البخاري عيسى عبد الدينار كيف يكون عبدا للدينار والدرهم هل يسجد الدينار والدرهم ابدا ما يسجد ولكن يصبح عمله من اجل هذا  
عمله من اجل الدينار والدرهم ومن اجل الدنيا - [00:54:01](#)

فالدنيا قد تؤبد معبودة لابد مثل ما جاء في الحديث الدنيا والآخرة ذرتان برا ماي مرة يسأل اذا كان له زوجتين كل وحدة تريد ان  
تضر الاخرى الدنيا والآخرة هكذا اذا نلت الى الدنيا اضررت بالآخرة - [00:54:20](#)

واذا تريد الآخرة لابد ان تضر بالدنيا انت تتركها وتتجانبها وليس تركها يعني نهاية تتركها بان لا تأكل لك فيها مكسب ولا كل لا هذا ما  
هو مقصود المقصود انها لا تشغلك - [00:54:45](#)

وتدىك عن امر الله جل وعلا وعن عبادته او المقصود ان هذا هو قوله هو قالوا لا تذرن الہتکم يقول ان هذا ذكره ابن عباس كما في  
صحيح البخاري وكذلك المفسرون - [00:55:04](#)

هذه القصة وكذلك الذين ذكروا قصص الانبياء وغيرهم فهي متداولة ومعروفة في مكان اخر يقول الشيخ في من العجب ان الله  
اعمى قلوبهم عن هذه القصة فلم يئن يستفيد منها مع قراءتهم لها كثيرا - [00:55:19](#)  
يقرأون في القرآن ويقرأونها في التفسير وغير ذلك ومن الامور التي الشيطان بها وبين فهم القرآن انه يصور ان القرآن لا يفهمه الا من  
كان على مقام كبير من معرفة اللغة ومعرفة - [00:55:43](#)

الناس اخو المنسوخ والمقدم والمؤخر والاصول وغيرها القرآن جعله الله سهلا ميسرا اذا الانسان عرف اللغة العربية وقرأ القرآن وان  
كان عامي. لابد ان يدرك ما يدرك. لابد والواجب التفهم هو اذا كان الانسان مثلا يشكل عليه شيء يسأل - [00:56:07](#)

الكتب موجودة كتب العلماء في التفسير وغيرها كذلك من يقرأها المقصود ان الانسان اذا اجتهد وجد الطريق الصحيح. نعم ويبين  
صحة هذه العلة انه صلى الله عليه وسلم لعن من يتخذ قبور الانبياء مساجد - [00:56:37](#)  
ومعلوم ان قبور الانبياء لا تنبش ولا يكون ترابها نجسا قال صلى الله عليه وسلم عن نفسه اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وقال لا  
تتخذوا قبرى عيدا. فعلم ان نهيه عن ذلك - [00:56:58](#)

من جنس نهيه عن الصلاة عن عند طلوع الشمس وعند غروبها من الامور العجيبة انفاد القبور يستدلون بقوله اللهم لا تجعل قبري وثنا  
يعبد وقوله لا تجعلوا قبري عيда يقولون هذا يدلنا على انه - 00:57:13

احباب كثرة زيارة قبر الرسول الصلاة عنده وهو القدوة اذا هذا يعني ومعنى قوله لا تجعلوا لا تجعلوا قبri عيدا لا تجعلوه العيد الذي  
لا يأتي الا بالسنة مرة لكن ترددوا عليه كل وقت - 00:57:39

اذهباوا اليه كل وقت يعني عكسوا الامر تماما هكذا يصور الشيطان للانسان اه قوله اللهم لا تجعل قبri مثلا يعبد الوثن مثل ما سبق  
هو الذي يعبد على غير صورة - 00:58:06

القبر والحجر والمكان وغير ذلك ولو لا ان الرسول صلى الله عليه وسلم خاف ان هذا يقع قبره ما دعا هذا الدعاء وخالف ان يكون قبره  
واثن فدعا ربه الا يجعله - 00:58:27

استجابة الله جل وعلا له دعاءه في حمى قبره حمي بجدرانا بعد جدران اول حجرته لانه هو دفن في بيته ما دفن في المسجد في  
بيتي ثم الحجرة نفسها بحائط من من خلفها ثم بحائط ثالث - 00:58:46

الذى يزور ثلاثة جدران ما يمكن يصل اليه وانما يتتصرون انهم يصلون اليه ثم لما مثلا اه الامر الى الوليد ابن عبد الملك امر بهد  
الرسول صلى الله عليه وسلم وادخالها في المسجد - 00:59:12

امر سياسي ليس له شيء من الامر الشرعي وقد عارضه من عارضه من العلماء حتى ان انه قتل احدهم بسبب المعارضة ادخل بالقوة  
اخذت هذه النفس فهو صلى الله عليه وسلم مدفون في بيته ما دفن في المسجد - 00:59:39

سيكون ذلك حجة للقبوريين يقول انتم ينهون الناتوت من تدفن الاموات في القبور وانتم عندكم الرسول في في المسجد في مسجد  
الرسول حتى صار الان بعض الجهلة ان الصلاة في مسجد الرسول - 01:00:04

فيه قبر ليس فيه قبر قبر في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن البيت يدخل المسجد امر سياسي امر الملوك ليس امر الشرع  
ولله في ذلك حكمة لو كان - 01:00:23

والله اعلم مسجد مثل قبره بارز ليس في المسجد الذي لا يزال فيه ناس لا يزال في من يحمي يمكن يشال التراب اللي حوله كله وقد  
حاولوا انهم عدة مرات - 01:00:43

ذلك هذه من حماية الله جل وعلا له ثم الذي تولى هذا عمر ابن عبد العزيز كان هو امير المدين للوليد ابن عبد الملك على المسجد  
على القبر بنا مثلث - 01:01:03

يببدأ في زاوية من الغرب من الجنوب قبلة وينتهي بقاعاته من جهة يعني ينتهي بزاوية من جهة الشمال وقاعاته من جهة الغرب حتى  
لا احد يستطيع ان يتوجه الي ما احد يستطيع يستقبله - 01:01:29

انه جعله شبه المثلث انت وزاويته من جهة الشمال حتى لا احد يستطيع ولا تزال موجودة. ولكنها بني من خلفها بناء اصبح الناس  
يتتصور انه يستقبل القبر على كل حال - 01:01:50

ان هذا فعل الملوك لا دليل فيه والا الواجب انه لا يدخل في المسجد الواجب انه يبقى كما هو ولكن لما ادخل لا يجوز ان يصبح قبر  
الرسول العوبة الناس - 01:02:10

يجب ان يحترم يبقى كما هو لأن الكفار يسجدون للشمس حينئذ فسد الذريعة وجسم المادة بان لا يصلى في هذه الساعة وان كان  
المصلني لا يصلني الا لله ولا يدعوا الا لله - 01:02:27

وكذلك نهى عن اتخاذ القبور مساجد. وان كان المصلني عندها لا يصلني الا لله ولا يدعوا الا لله لأن لا يفضي ذلك الى دعائهما والصلاحة لها  
وكلا الامرین قد وقع فان من الناس من يسجد - 01:02:58

للشمس وغيرها من الكواكب يدعوا لها بانواع الادعية. وهذا من اعظم اسباب الشرك الذي ضل به كثير من الاولين والآخرين حتى شاع  
ذلك في كثير من ينتسب الى الاسلام. وصنف فيه بعض المشهورين كتابا سماه - 01:03:15

السر المكتوم في السحر ومخاطبة النجوم. يقصد بذلك الفخر الرازي صنف هذا الكتاب والكتاب لا يزال موجود لكنه مخطوط ويجوز

انه يطبع فيما بعد هو في الواقع شرك بالله جل وعلا وكفر بالله - [01:03:34](#)

بين كيف يعني السحر انواعه وذكر مثل ما يقول ابن كثير ذكره لما جاء الى تفسير قوله جل وعلا واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ثم قال انه ذكر - [01:03:55](#)

ان السحر ثمانية انواع ووصفه وصف الخبير به ولكن يقول المظنون ان شاء الله انه تاب انه متتابع من ذلك الله اعلم المقصود ان الدعوة الى الشرك والدعوة الى الكفر - [01:04:12](#)

موجودة من قديم الزمان ولا تزال الانسان عليه ان يعرف الحق ويتجنب الباطل ويخاف ان يقع الباطل كما وقع غيرهم من العقلاء ومن الناس الذين عندهم فكر وعندتهم مسافة في عقولهم ولكن - [01:04:32](#)

العقلول ليست كل شيء انما الامر التوفيق بالله جل وعلا على مذهب المشركين مثل ابي معشر البلقي وثبتت لا غرابة بها معشر هذا مشرك هو ليس من المسلمين حتى يكون حجة - [01:04:55](#)

كتابا في مخاطبة النجوم ودعاؤها وان هذا ينفع وان الارواح تتصل بها ان الانسان اذا مثلا دعاها مخلصا انها تنفعه وتأتيه روحانياتها روحانية الكواكب. كواكب لها روحانيات تأتيه الحقيقة الشياطين - [01:05:21](#)

تأتيه وتقضى حاجته كما قال وامثالهما من دخل في الشرك وامن بالجحود والطاغوت وهم ينتسبون الى اهل الكتاب كما قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحود والطاغوت - [01:05:45](#)

انتهى كلام الشيخ رحمه الله انظر رحمك الله يكفي يكفي الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد اشهد ان لا اله [01:06:03](#) رحمك الله الى كلام هذا الامام الذي نسب عنه من ازاغ الله قلبه عدم تكثير معين. كيف ذكر -

وهو من اكابر ائمة الشافعية. ومثل ابي معشر وهو من اكابر المشهورين من المصنفين وغيرهما. انهم كفروا وارتدوا عن الاسلام. والفخر هو الذي ذكره الشيخ في الرد على المتكلمين هذا يعني - [01:08:02](#)

فخر الرازي رحمه الله له جهود في العلم مصنفات ولا يظن به ان انه كتب هذا الكتاب عن اقتناعه لكنه كما يقول في وكتب كتاب وصية له في اخر حياته - [01:08:20](#)

يكون حبب الي العلم و كنت اطرق كل فن من الفنون ربما يكون هذا من هذا الباب فقط يعني كفر صغير في مثل هذا الشيخ قال انه يعني ان هذا كفر ما قال انه نفسه كافر وخرج لانه لا يدرى - [01:08:43](#)

ماذا مات عليه ولكن عمله هذا الذي عمل شرك بالله جل وعلا اما حقيقة الامر يجوز انه عمل ذلك وهو لا يعتقده ومع ذلك وان كان لا يعتقده ويجوز انه تاب - [01:09:07](#)

لو تاب واقلع منه يعني يدل هذا على انه كفره هذا تكفير للفخر الرازي حتى يقال ان صارت السلام على شيخ الاسلام يعني محمد رحمه الله قبيح ويكثر من الناس يقول انه مشدد وانه - [01:09:28](#)

يتجاوز الحدود وانه يكفر الناس وانه وصاروا يحدرون من كتب الشيخ رحمه الله هؤلاء في الواقع ما فهموا فضيلة الشيخ ولا فهم الحق كما ينبغي لا يقول مثل هذا يعني اما - [01:09:53](#)

واضح ما يحتاج هو عمدة المتأخرین من الاشاعرة انه هو الذي يعتمدون على كتبه ويرجعون اليها اليه يسمونه فخر الدين فخر الدين الرازي له من الكتب الكثيرة ولكنه بالنسبة الصفات - [01:10:16](#)

واضح لأنه المعتزلة او الجهمية ايضا هذا في هذا اصبح اول الصفات تأويل فضيحة الف كتابا سماه تأسيس التقديس اجتهد فيه في تأويل كل اية اية الصفات كل حديث من احاديث الرسول - [01:10:49](#)

اخوجه عن المقصود المقصود المتكلمين رد عليه شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه الذي سماه نقض التأسيس يعني نسف هذا الكتاب لكن تسلط عليه الاشياء روسان يمزقونه ويتبعونه عند اصحابه - [01:11:18](#)

ويأخذونه بالقوة ويحرقونه فلم يوجد كامل انما الذي طبع منه الان طبع منه ثمانية مجلدات او تسعة هذا يمثل ثلاثي الكتاب فقط ثلاثة لا يزال مفقود ومثل كتابه الآخر سماه - [01:11:42](#)

الجواب عن الاعتراضات الفتاوى المصرية اعتراضات الفتاوى المصرية بيضاء نظير هذا هذا لا يوجد. هذا ايضا مزقوه واحرقوه اصبح لا يوجد لأن هذين الكتابين رد على الاشاعرة وناقص لمذهبهم نقص - 01:12:07

الامور الواضحة العقدية وكذلك الدلة الشرعية الله اليك والفخر هو الذي ذكره الشيخ في الرد على المتكلمين لما ذكر تصنيفه الذي ذكر هنا قال وهذه ردة عن الاسلام باتفاق المسلمين يعني - 01:12:28

هذه ردة لو ثبتت على ذلك او كان يقوله معتقدا له لان الشيخ يتكلم عن الكتاب اتكلم عن الشخص اذا اعتقدها الانسان صار ردة اما حقيقة الامر ما نdry مثل اه - 01:12:48

ما يقول مثلا البوصيري في دعوته للرسول يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العممي ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم - 01:13:11

ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم فان من جود كذب فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم الى اخره هذا شرك صريح دعوة لغير الله ولكن ان نقول انه مشرك - 01:13:32

الله اعلم. الله اعلم بما مات عليه ولكن هذا الكلام لا يجوز ان يعتقد دعوة لغير الله جل وعلا هكذا غيرهم ان الانسان ما يدرى ماذا مات عليه الانسان اما اذا تيقن انه مات على هذه العقيدة يقول نعم. هذا شرك - 01:13:53

سيأتي كلامه ان شاء الله تعالى تأمل ايضا ما ذكره في اللات والعزى ومنات. يجعله فعل المشركين معها هو بعينه الذي يفعل بدمشق وغيرها هذا واضح يعني الذي مثل يعبد القبر يتجه اليه ويدعوه او انه مثل مكان - 01:14:15

به ويطلب الخير منه هذا واضح انه شرك. من الشرك من فعل ذلك فهو يعني له هذا الحكم مهما كان في اي مكان كان وفي اي وقت كان نعم تأمل قوله على حديث ذات الانوار هذا قوله في مجرد مشابهتهم في اتخاذ شجرة فكيف بما هو اعظم - 01:14:40

فكيف بما هو اعظم من ذلك من الشرك بعينه هذا شرك اصلا اصل هذا شرك انهم يطلبون البركة من شجرة هو شرك مثل اللي يطلبوا البركة من من مكان معين او غير ذلك هذا ما ما فيه بركة اي بركة ان تكون في ذلك - 01:15:06

يجب ان تكون من الله جل وعلا لان البركة هنا نفع يطلبون نفعا من مخلوق طلب النفي من المخلوق من الشرك نعم فهل للزائغ بعد هذا ولا يقال مثل هذا - 01:15:29

في مثل هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اصحابه يتبركون به هذا خاص به عرقه اه شعره وبما لامس بدنه الامر واضح ولكن هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم - 01:15:49

لا يجوز ان يعد الى غيره الصحابة اعلم بهذا ولهذا ما فعلوا ذلك مع ابي بكر ولا مع عمرانا مع علي ولا مع عثمان ولا مع غيرهم من الصحابة - 01:16:10

وانما - 01:16:24